

سوء الظن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:31

اه والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:55

ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الناس. احبتي في الله روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه - 00:01:15

وسلم وكل عمر بجمع زكاة المال من المسلمين فامتنع ثلاثة من الناس عن دفع الزكاة ابن الجميل والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد الا ان الناس اكثر الحديث عن خالد - 00:01:35

لان خالد ابوه الوليد كان من اثرى الاثرياء ابوه الذي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنينا شهودا فخالد من اغنى الاغنياء في مكة - 00:02:02

فلما طلب عمر رضي الله عنه من خالد ان يعطيه زكاة المال امتنع خالد عن اعطاء الزكاة وها هنا وقع الظن في قلوب الناس اين ايمان خالد وكيف يمتنع عن اعطاء الزكاة؟ الزكاة ركن من اركان الاسلام - 00:02:29

وخالد قائد حربي له من الغنائم الكثير اذا هذا رجل عنده مال كثير. ومع ذلك امتنع عن اعطاء الزكاة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا بعدما اساء الناس بخالد الظن - 00:02:52

وخرج ليخبرهم بامر كان مفاجأة للجميع فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اما ابن جميل فما منعه ان يعطي حق الله. وقد كان فقيرا فاغناه الله واما العباس فزكاته عليه - 00:03:14

واما خالد فانكم تظلمون خالدا ايها الناس انتم تظلمون خالدا في اي شيء ظلمناه؟ هذا رجل ارثه من ابيه اموال كثيرة وماله من الجهاد كثير اذا ولم يدفع الزكاة اذا هذا رجل في قلبه نفاق - 00:03:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم تظلمون خالدا اما خالد فانه قد احتبس امواله وسلاحه واذرعه وكل ما يملك في سبيل الله خالد رضي الله عنه ابن الوليد احتباس كل المال جعل ما له كله وقفا لله سبحانه وتعالى - 00:04:07

فلم يعد هذا المال مال خالد بن الوليد. بل هذا الان هو مال الله عز وجل. واصبح خالد لا يملك من الدنيا الا سيف ودرع وثياب يرتديها هذه المشكلة التي وقع فيها كثير من الناس - 00:04:36

اننا اعطينا لانفسنا الحق ان نحكم على الناس بالظلم ووقعنا في كثير من الاوقات في شر عظيم مشكلة كثير من الناس وهذه من الامراض القلبية مشكلة كثير من الناس في هذا الزمان الا ما رحم ربي - 00:04:58

سوء الظن بالخلق اعطى بعض الناس لانفسهم الحق ان يكون الها يحكم على الناس هذا فلان فيه كذا وفلان فيه كذا وفلان وضعه كذا باي حق باي حق لربما ما يظهر لنا من الناس خلاف تماما ما بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى - 00:05:22

احبابي الكرام ربما نحكم على الناس بامر ظهر منهم وما بينهم وبين الله اعظم بكثير مما بيننا نحن وبين الله سبحانه وتعالى يوم ان

رجم ماعز وقد زنا قال بعض الصحابة انظروا الى هذا الخبيث - 00:05:52

كيف كشف ستر الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تدعوه خبيثا هو اطيب عند الله من ريح المسك لربما يظهر لي مشكلة من بعض الناس يعني اعطي لنفسى الحق بالحكم عليه بالظن السيء - 00:06:14

النبي بيقول في شأن ماعز لما قال له رجل هذا خبيث قاله واطيب عند الله من ريح المسك اصبح من السهل عند بعض الشباب ان بنت تكون معدية. بنت سيئة الخلق - 00:06:39

انا سمعتها باذني لبنت الاب متوفى. والام توفيت وليس لها الا اخوة صغار. وهي تعمل ليل نهار علشان تكفي اخواتها. معدية في يوم تأخرت في الشغل شايفين البنت دي البنت دي صفاتها - 00:06:57

وبيعملوا كزا ويصنعوا كزا والبنت دي والعياذ بالله ماشية في الحرم. وانا اعلم يقينا اخلاقها وبتشتغل عند مين وتأخرت ليه انا اعلم يقينا لماذا تأخرت وسهل جدا عند بعض الناس ده تأخرت اصلها بنت ليل - 00:07:19

وهي بنت بتجاهد في سبيل الله تسعى على اخوة لها صغار ايتام بدل ما الناس تنشغل بمساعدتها او مساعدة الايتام اصبح بعض الناس والعياذ بالله كما قلت لكم صبوا انفسهم الهة في الارض. يحكمون على الناس - 00:07:43

يشكى لعمر من عامله على حمص سعيد بن عامر سعيد ابن عامر صحابي كريم شكوا لعمر رضي الله عنه من سعيد وقالوا هو من اشر خلق الله فكان عمر يقول - 00:08:09

اللهم لا تخيب فراستي فيه ويخرج عمر بالمدينة وتوجه لحمص ويجمع عمر شكوى الناس من سعيد ابن عامر وقالوا له يا عمر انه لا يخرج لنا الا بعد ان تطلع الشمس - 00:08:27

وله يومان في كل شهر لا يخرج فيهما الينا مطلقا واذا اتاه سائل بليل لا يجيبه واذا جلس معنا يحدثنا عن الاسلام خر مغشيا عليه صفات الاربعة دي تجعل اي انسان منا يقول هذا الرجل ليس اهلا لهذا المنصب - 00:08:51

صح فعلا صفات الاربعة التي قيلت في شأن سعيد بن عامر جاء هذا رجل لا يصلح اصلا فقال عمر اللهم لا تخيب فراستي فيه يا سعيد ان الناس قد شكوا منك كذا وكذا وكذا وكذا - 00:09:20

فقال والله يا امير المؤمنين اما خروجي وهو والي حمص اما خروجي عليهم بعد طلوع الشمس فليس عندي خادم يخدمني وامراتي مريضة فاني اصبح بعد الفجر اعجن لها العجين. حتى يختمر واخبز لها واجهز لها بيتها وطعامها - 00:09:42

ثم اخرج للناس يا امير المؤمنين واما عدم خروجه عليهم في يومين من كل شهر فوالله لا املك الا ثوبا واحدا اغسله في هذا اليوم فلا اجد ما اخرج به عليهم - 00:10:08

واما عدم خروجي لهم بالليل فاني قد جعلت النهار حقا للناس وجعلت الليل حقا لربي واما هذه الغشية الاغماء التي تأخذني اذا تكلمت عن الاسلام فاني شهدت مقتل خبيب بن عدي رضي الله عنه وقد نصبه المشركون في مكة على خشبة. يقطعون من -

00:10:33

احميه قطعة قطعة. يقولون له ايسرك ان يكون محمد مكانك؟ فيقول لا والله بل اقطع اقطع بلا تمس محمد شوكة. فكلما تذكرته حررت مغشيا عليه فانظر الى حال الناس كيف جعلوا هذه التهمة الصقوها به وهي في شأنه مناقض - 00:11:00

هذه المشكلة ان بعض الناس نصبوا انفسهم الهة للحكم على الناس بسوء الظن عائشة رضي الله عنها تخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم ويتحرك بالليل وهي قد خرجت لقضاء حاجتها. فلما عادت ما وجدت الجيش

- 00:11:31

فمكنت في مكانها حتى اتى صحابي كريم حملها وقالت والله ما نظر لنظرة الراجل ما شفينيش اصلا. وبمجرد ما نظر الي وكان يعرفني قبل الحجاب. فاستيقظت باسترجاعي. ان لله وانا اليه راجعون - 00:11:58

فاناخ لي راحلته وولى لي ظهره. اعطاني ظهره. ليه؟ المرأة لما بتيجي تركب تاكسي بترفع رجل رجلها الثانية بتبان السيدة عائشة طلع على الجمل فاكيد رجلها تبان فاعطاها ظهره حتى لا يطلع منها على شيء. وكان نعم الامين معها حتى اوصلها الى بر الامان -

واما من نصبوا انفسهم الهة في الارض يحكمون على الناس. قالوا زنت عائشة سوء الظن سوء الظن اللي وصل ان عائشة لما سمعت بهذا الكلام قالت فكنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالك كبدي - [00:12:40](#)

واما اهل المدينة فكادت ان تنشب حرب بين الاوس بين الانصار الاوس والخزرج سبب هذا الامر واما المنافقين فقد اداعوا هذا الامر على رؤوس الاشهاد واما رسول الله فاصابه ما اصابه من الهم. بسبب ما يقال في عائشة - [00:13:01](#)

اما اهل الايمان في هذا المقام يقول ابو ايوب لزوجته يا ام ايوب لو كنت مكان عائشة اكنت تصنعين ما قيل عنها فقالت يا ابا ايوب اعوذ بالله من هذا - [00:13:24](#)

فقال وعائشة افضل منك وهي لا تفعل هذا. فانزل الله عز وجل ثناء على اصحاب النفوس النقية الذين يظنون بالناس خيرا لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم يعني بانفسهم اي بغيرهم - [00:13:44](#)

ظنوا بعائشة خيرا. هذا الانسان الذي تظن فيه سوءا هو انت ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا واما هؤلاء الذين نصبوا انفسهم الهة في الارض ليحكموا على الناس بسوء الظن. قال الله عز وجل في شأنهم اذ - [00:14:07](#)

تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينة وهو عند الله عظيم. ان اساءة الظن بالمؤمنين كبيرة من اعظم الكبائر عند الله. وعند الله ان تزول الكعبة اهون من ان يظن بمسلم - [00:14:29](#)

من سوء عند الله ان تزول الكعبة اهون من ان يظن بمسلم سوءا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقف امام الكعبة ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان المؤمن حرمة عند الله اعظم منك دمه وماله - [00:14:51](#)

وان يظن فيه سوءا وان يظن فيه سوءا ان الانسان في يوم من الايام يظن في انسان شر او سوءا والعياذ بالله عبدالله بن حمار شرب الخمر ويقام عليه الحد - [00:15:14](#)

وبينما هم يجلدوه الحد اذا برجل يقول اخذك الله لعنك الله وقال صلى الله عليه وسلم لا تقل هذا فوالله ما علمت عنه الا انه يحب الله ورسوله. ما اعلم عن هذا الانسان الا انه يحب الله ورسوله - [00:15:43](#)

يا اخواني الكرام ان علم الغيب لا يعلمه الا الله وان سرائر الناس التي بينه وبين ربهم لم يطلع عليها احد. فاني لنا ان نحكم على الناس اني لنا ان نحكم على الناس بظن لا يغني من الحق شيئا - [00:16:07](#)

يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله ان امرأتي قد ولدت غلاما اسودا. يعني ايه زوجتي زنت هذا ليس ولدي ده مش ابني انا ابيض وزوجتي بيضاء وهي جابت غلام اسود - [00:16:27](#)

لو رأى الناس انموزج كهذا فيما بينهم والله لذا عصيت وهذه المرأة بين الناس الزانية الفاجرة الا ان رسول الله اراد ان يعلمنا الا نحكم ابدا بالظاهر. فلربما خالفت الحقيقة ظاهر الناس - [00:16:51](#)

وقال له صلى الله عليه وسلم هل عندك من نوق جمال ابل؟ قال نعم يا رسول الله. قال ما لونها؟ قال حمر لونها احمر قالت هل فيها من جبل اورق اسود - [00:17:12](#)

مختلط برماد باللون الرمادي قال فيها ذاك يا رسول الله. قال ومن اين اتى؟ هي ان نق حمراء من اين اتى؟ قال يا رسول الله نزعته عرق جد من الاجداد كان في هذا اللون فنزعته عرق - [00:17:30](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان امرأتك قد نزعها عرق انتهت انتهت لا نحكم على لا نحكم على الناس بمثل هذه الامور. لعل امرأتك نزعها عرق كيف لك ان تصنع هذا؟ سوء الظن يا اخوانا مصيبة مصيبة سوء الظن دائما اذا ذكر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذكر - [00:17:47](#)

ذكر في القرآن يقابل بالجهل او بالكذب. اياكم والظن كما قال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اكذب الحديث وقال الله عز وجل في محكم تنزيله بسم الله الرحمن الرحيم ان يتبعون الا الظن - [00:18:14](#)

وان الظن لا يغني من الحق شيئا ده الظن ده لا ينبغي ابدا انه يوضع آآ مع الحق الظن شيء والحق في جانب اخر تماما الاصل في عباد

الله المؤمنين - 00:18:37

أنهم يحسنون الظن بالناس الشافعي رحمه الله مرض مرضا شديدا فدخل عليه رجل وقال قوى الله ضعفك يا امام يعني قوى الله ضعفك فيما يتبادر لنا يا رب الضعف ده يقوى - 00:18:56

يعني ايه يقوى؟ يزيد طب ما هو الضعف لما يزيد معناها ان المرض زيد وقال الشافعي والله لو قوى ضعفي لقتلني لو قوى ضعفي فقال والله ما اردتها يا امام. انا مش قصدي ده قوى الله ضعفك يعني ضعف يتحول لقوة - 00:19:17

فقال له الشافعي رحمه الله هذا الرجل حسن الظن بالناس. فقال له الشافعي رحمه الله والله لو سببتني لاحسنت بك ده انت لو شتمتني انا احسن بك الظلم دي نفوس نظيفة - 00:19:36

دي النفوس النقية التي لا تحكم على الناس بظواهر قد يكون الباطن بخلافها دي النفوس المؤمنة اللي اتربت على البعد تماما عن سوء الظن بالخلق احبابي الكرام ملتحي يساوي ارهابي - 00:19:54

ملتحي يساوي نصاب. ليه ليه ليه اصبح النهاردة من السهل اليسير عند كثير من الشباب ان اي بنت تمر عليهم ها فلانة ده انا اعرف عنها كل حاجة بس ربنا يسترنا - 00:20:14

سوء الظن سوء الظن اللي افسد علاقات كثير من الخلق وهو من اعظم ابواب الشيطان فيما يدور بيننا اطهر البيوت على وجه الارض دخل عليها الشيطان من هذا الباب بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الشيطان الى هذا البيت من هذا الباب باب سوء الظن -

00:20:34

ما هو لن يدخل على اهل هذا البيت من باب العبادة او من باب المعصية هم انقى من ذلك ولكن ما وجد سبيلا للدخول الى هذا البيت الا من هذا الجزء - 00:21:04

تقول عائشة لما كانت الليلة التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي حتى اذا تبين او تأكد انني قد نمت اخذ النبي ثيابه عليه رويدا رويدا وفتح الباب رويدا رويدا - 00:21:17

ثم اغلق الباب رويدا رويدا قالت فوقع في قلبي انه قد ذهب الى بعض نسائه فاخذت علي ثيابي واشتدت وراءه فاذا به صلى الله عليه وسلم قد وصل الى البقيع. وقام قياما طويلا يدعو لاهل البقيع - 00:21:42

حتى اذا فرغ من دعائه التفت فالتفت. ثم اسرعت فما كان مني الا ان دخلت البيت واغلقت الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وصبري يعني عارفين الانسان لما يكون يبجري الصدر طالع نازل - 00:22:07

قال ما لك يا عائشة؟ حشيا رابيا صد صدرك ليه طالع نازل بسرعة؟ قالت لا شيء يا رسول الله. قال والله يا عائشة لا تخبريني او ليخبرني العليم القدير قالت يا رسول الله قمت رويدا رويدا واخذت ثيابك رويدا رويدا ثم ذهبت الى البقيع ثم خرجت فقلت ذهب -

00:22:27

الى بعض نسائه قالت فلهزني في صدري لهزة. لهزة وقال يا عائشة اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله يا عائشة احربك شيطانك يا عائشة؟ اي او قد نار الحرب في قلبك يا عائشة - 00:22:52

انه اتاني ات من ربي فامرني ان اخرج الى البقيع لاستغفر لاهله الشاهد احركك شيطانك يا عائشة الشيطان يا عائشة اوقد نار الحرب في قلبك وفي موطن اخر في الصحيح ايضا قالت عائشة افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي - 00:23:15

فقمت اتحسس وانا في صدري انه قد ذهب الى بعض نسائه فوقع يداي على قدميه وهما منصوبتان متراصتان وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - 00:23:46

فبكت عائشة وقالت يا رسول الله انك في حال وانا في حال اخرى. انت في شأن وانا في شأن اخر هذا هو مسلك الشيطان دائما داخل البيوت بين الزواج والزوجات. ده مسلك الشيطان الدائم في قطع العلاقات بين الناس. حمل كلام الناس على اسوأ - 00:24:16

وجوه وحمل افعال الناس على اسوأ الوجوه يذكر ان ابن عمر رضي الله عنه والحديث رواه البخاري في صحيحه ان رجلا جاء يسب عثمان بن عفان رضي الله عنه امام عبدالله بن عمر - 00:24:41

وقال له يا ابن عمر ما تقول فيمن تولى عن الزحف قال كبيرة من الكبائس ان اللي يتولى عن الزحمة ده كبيرة من الكبائس قالوا يا ابن عمر فما رأيك فيمن تخلف عن رسول الله - [00:25:12](#)

قال لا يفعل ذاك الا منافق قالوا يا ابن عمر هذا عثمان متابع عثمان ليه قال الم تعلم بانه قد تخلف عن بدر هو فعلا عثمان تخلف عن بدر. وهل علمت يوم الحديبية كيف ان الناس كلهم قد بايعوا رسول الله الا عثمان - [00:25:32](#)

فقال ابن عمر رضي الله عنه والله انا اعلمكم بهذا انا اعلم الناس بالموقفين اما يوم بدر فان بنت رسول الله مرضت مرضا شديدا. فامر النبي عثمان ان يتخلف معها يمرضها - [00:25:57](#)

فلما فتح الله علينا يوم بدر اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما من الغنائم لعثمان كانه شهدها واما يوم الحديبية هو ليه ما بايعش النبي بايعة الموت؟ ليه ما بايعش النبي؟ قال فانه لم يكن احد اعز بطنا من عثمان - [00:26:21](#)

كانش فيه حد فينا له مكانة ووجاهة علشان يمشي مسألة المفاوضات. بين النبي وبين مكة زي عثمان. عيلته من اكبر القبائل في مكة فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش يا عثمان طف انت بالبيت - [00:26:43](#)

اف انت بقى بالبيت. فقال عثمان ان لي ان اطوف بالبيت ورسول الله محبوس عنه انا اطوف بالبيت والنبي بالحديبية لحد دلوقتي محبوس مش عارف يطوف بالبيت؟ والله ما يكون ابدأ - [00:27:03](#)

ثم توجه اليه واخذ يتفاوض معهم في هذا الوقت حدث البيعة قال ابن عمر فوالله انها لمن اعظم مناقب عثمان. فقال له الرجل وكيف ذاك يا ابن عمر؟ قال لاننا كل - [00:27:24](#)

انا بايعنا رسول الله بايدينا الا عثمان. فان النبي لما اراد ان يبايع عثمان اخذ رسول الله بيد نفسه وقال وهذه يد عثمان فما كانت يد اعظم في يد رسول الله من يد عثمان - [00:27:41](#)

بمن قابل عثمان ولكن سوء الفهم الناس اللي نصبت نفسها الهة في الارض احكم على الناس بغير علم ما فعله عثمان بمنقبة. دي منقبة في شأن عثمان لكن هي مسألة قلب الحقائق - [00:28:01](#)

قلب الحقائق الكذب الجهل. ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا الناس اللي دايمًا بتظن سوء والعياذ بالله. في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف ذات يوم في شهر رمضان - [00:28:21](#)

فاجأته صفة رضي الله عنها تزوره فلما قامت خرج النبي صلى الله عليه وسلم على باب المسجد ليوصلها صلى الله عليه وسلم الى بيتها استمر رجلا من الانصار من الانصار - [00:28:43](#)

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مسلك الشيطان في هذا الموطن رسول الله صلى الله عليه وسلم حوايج بالليل ولا يطل عليه احد واحنا شايفين مع رسول الله مبن؟ شايفين معه امرأة - [00:29:08](#)

احنا شايفين معه امرأة فنأدى النبي بأعلى صوته يا صفة هلم الى البيت ثم نظر النبي اليهما وقال على رسلكما استنوا انها صفة قالوا يا رسول الله اوفيك نكح؟ واحنا نكح فيك في يوم من الايام - [00:29:25](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليحري من ابن وانني خشيت ان يقذف في قلبكما شيئا انا خايف انه ممكن كان في لحظة من اللحظات يلقي في قلبي كل واحد منكم شيء - [00:29:50](#)

وساعتها يهلك الانسان يوم ان يظن الانسان برسول الله سوءا الانسان ده خلاص. ده ده كفر الظن السيء برسول الله كفر النبي لحق المسألة وقال لهم بس انا خايف من الشيطان ان يكون قذف في قلوبكم شيء - [00:30:08](#)

متصل على حد مرة واثنين وثلاثة وما ردش وارجع اتصل تاني مرة واثنين وثلاثة ما ردش رحت له البيت انا اتصلت عليك ست مرات وانا قايل لك ان انا في مشكلة والحل ان شاء الله يكون على ايديك - [00:30:28](#)

واتصل عليك ست مرات ما تردش. يا اخي هذا فراق بيني وبينك. انا خلاص اللي بيني وبينك اتقطع كل ده حديث يدور في قلبي وخاطري بمجرد ما هراه اري هذا الانسان انا هقول له الكلام ده - [00:30:50](#)

سبحان الله سبحان الله وصلت اليه استقبلتني زوجته باكية مالك جت له جلطة في المخ وهو في المستشفى بقى له كم يوم انت

موقفك ساعتها سيكون ايه اسأت به الظلم - 00:31:06

وفي نفس الوقت هو اللي محتاجك تكون جنبه مش انت اللي محتاجه وهو عاجز عن الرفض لان الجلطة ما بيعرفش يحرك ايده هي دي مشكلة سوء الظلم زوج في يوم من الايام اقسام على زوجته بالطلاق، ودي كانت مشكلة يعني انا كنت شاهد فيها - 00:31:31
ما تنزل من البيت غير باذن قاعد في الورشة بتاعته مرة واحدة لقي زوجته واخدة العيل وبتجري. فقال ده بتجري عشان ما يشوفهاش طلع يجري وراها يعني خلاص هيطلقها ويفاجئ ان في مية سخنة وقعت على ايد الولد ايد الولد اتحرقت. وهي بتجري على المستشفى - 00:31:55

سوء الظن في يوم من الايام شاف شيخ قاعد جنبه واحدة مش منتقبة هو عارف ان زوجة الشيخ منتقبة ادي الشيوخ مركب واحدة في العربية وما تبين له ان هي دي اخته - 00:32:14

ويوصلها لان هي كانت مريضة سوء الظن سوء الظن اللي دايم بيخلي الانسان عافاني الله واياكم. قد وضع نفسه في مقام الله. يحكم على الناس. النبي صلى الله عليه وسلم واختم بهذا الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:33

عشان ايبين لك ما ينفعش بحال من الاحوال ان احنا نسيء الظن بحد. حتى وان كان الظاهر قدامنا شئ ما بتحكمش على حد. مش بتاعتنا ابدأ يقول اسامة بن زيد رضي الله عنه بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد - 00:32:50

فصبحنا القوم فهزمناهم ففر منهم رجل فرفعت عليه السيف قال لا اله الا الله انا مسلم. فقتلته فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حدث كذا وكذا. اخبره الناس بما فعل اسامة - 00:33:09

فنادى عليه وقد غضب غضبا ما غضب رسول الله رسول الله مثله يا اسامة اقتلته؟ قال يا رسول الله ما قال لا اله الا الله الا خوفا من السيف ده كان خايف من الصيف - 00:33:32

قال يا اسامة هلا شققت عن قلبك؟ انت بتعلم الغيب انت تعرف ما في قلب هذا الرجل يا اسامة هلا شققت عن قلبك ماذا تصنع بلا اله الا الله اذا ات يوم القيامة؟ ما تصنع بلا اله الا الله اذا ات يوم القيامة - 00:33:48

هذا هو الذي كان بسببه كما ذكر بعض اهل التفسير هو السبب من نزول قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض الحياة الدنيا. يخرج الصحابة - 00:34:08

في سرية فمر عليهم راعي غنم فلما رأى المسلمين قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال بعضهم ما قالها الا خوفا منا. فذهب اليه بعضهم فقتله فورا القرآن ينزل. باي حق تقتله - 00:34:28

سوء الظن يوم ما نصبت نفسك اله في الارض تحكم على الناس فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. المشكلة تبتغون عرض الحياة الدنيا. هذا الانسان اللي قال - 00:34:51

يعني ده بيقولها خايف هو عينه كانت على الغنم اللي كانت مع هذا الرجل سوء الظن سوء الظن كما رأيتم الان وصل للقتل ان حد في يوم من الايام قتل - 00:35:08

سوء الظن وصل في يوم من الايام ان كثير من بيوت الناس خربت طلاق. سوء الظن افسد في كثير من علاقات الخلق. ده مرض جوة وقلب الانسان ينبغي على الانسان ان يتخلى عنه تماما. صدق الشافعي رحمه الله حين قال هذه الكلمة - 00:35:22

من اراد السلامة في الدنيا والاخرة فعليه بحسن الظن اللي عايز فعلا يسلم دنيا واخرة يشيل سوء الظن من قلبه. ويتعامل مع الناس بحسن الظن من كان اهلا لذلك. اللي يكون اهل لكده - 00:35:43

وقال بشر الحافي رحمه الله ادركت سلف هذه الامة وهم يقولون النجاة بالصمت وحسن الظن نجاة الانسان انه لا يتكلم الا بخير او يسكت كذلك ايضا ان يكون حسن الظن بالناس - 00:36:01

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:36:24

كثير من الناس او بعض الناس اذا الاعطى اذا علم ان بقلبه هذا المرض اللي هو سوء الظن المتعلق بالناس فلم يداوي نفسه ولم

يعالجها وصل والعياذ بالله الى ما هو اسوأ من ذلك - [00:36:36](#)

هو في اسوأ من سوء الظن؟ اه اسوء من سوء الظن بالناس ان يسيء الانسان منا الظن بربه سبحانه وتعالى وده نوع من انواع سوء الظن اللي ربنا ذكره في القرآن - [00:36:53](#)

وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم - [00:37:10](#)

وظننتم ظن السوء اي في ربكم عشان كده ربنا قال في اول الاية في اول السورة في سورة الفتح الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء ان الانسان منا في يوم من الايام يسيء الظن بربه سبحانه وتعالى - [00:37:32](#)

وهذه الكبيرة التي لا تغفر لان سوء الظن بالله كفر والعياذ بالله النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن الكبائر قال صلى الله عليه وسلم ان من بينها ان يسيء الانسان الظن بربه. ده - [00:37:53](#)

الامر ده بتاع المنافقين والكافرين اما المؤمن فهو حسن الظن بالله دائما وتلاقي دائما في وقت الشدائد والمحن المؤمن ممكن يزعل ولكن لا يسيء الظن بالله انا في يوم من الايام وقعت في بلاء ان انا ازعل دي طبيعة الفطرة اللي ربنا فطرك عليها - [00:38:13](#)

انما المؤمن يحسن دائما الظن بالله شوفوا ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم في سورة الاحزاب عن حال المؤمنين لما رأوا الاحزاب امامهم وغدر اليهود ربنا قال هنالك ابتلي مؤمنون وايه؟ ها؟ فده طبيعي ان انا في وقت محنتي اتزلزل - [00:38:38](#)
ده طبيعي ان انا في وقت محنتي اتزلزل علشان بعض الناس المخرفين يقول لك لا انا في وقت المحنة اعمل فرح ده رضا عن الله غلط ما فيش حاجة اسمها كده اصلا - [00:38:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما ابنه مات قال ايه ان العين لتدمع وان القلب لايه؟ النبي حزن ولكن لا نقول الا ايه؟ ما يرضي الله. دي احسان الظن اهو - [00:39:12](#)

فالانسان منا في وقت المحنة في وقت المحنة اه ممكن يزعل يزعل نفسه تصعب عليه؟ اه نفسه تصعب عليه ده بشر ولكن هو حسن الظن بالله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لما رأى المشركين قدام عينيه اعداد ضخمة جدا النبي اتزلزل اتزلزل - [00:39:26](#)

صلى الله عليه وسلم. علشان كده واقف طول الليل بين ايدين ربنا يدعي ربنا وفي نفس الوقت يخرج على الصحابة ويقول لهم ده مصرع ابي جهل غدا وده مصرع عقبة بن ابي معيط وده مصرع فلان وده مصرع فلان - [00:39:48](#)

ادي الزلزلة اللي بتصيب الانسان عند المحنة بس المؤمن في الوقت ده بيزداد يقينا في الله. نرجع لسورة الاحزاب اما المؤمنون لان الوضع يتزلزل اتزلزله ولكن سبحان الله! شف بقى حسن الظن بالله! ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله -

[00:40:05](#)

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ها؟ ايمانا وتسليما. واعطف بلاء ومحنة تزعل ازعل شرعا ما فيش مشكلة. النبي زعل صلى الله عليه وسلم. ولكن انا احسن الظن بالله. اني لو عشت - [00:40:29](#)

بسبب المرض ده لو عشت ده هذا هو خير الخير اللي ربنا اختاره لي. ولو الواحد مات اللي ييموت من مرض ربنا بيدخله الجنة احسان الظن. انما المنافقين في اليوم ده في اليوم ده اتزلزوا؟ اه ما هو كانوا من ضمن الناس اللي اتزلزلت - [00:40:47](#)

ولكن هل كان عندهم حسن ظن بالله ابدا عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ في شأنهم اذ يقول المنافقون والمنافقات واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - [00:41:05](#)

اهو ده سوء الظن بالله ده سوء الظن بالله ففي وقت المحنة انا بزعل ده ما فيش فيه مشكلة. ولكن كن حسن الظن بالله النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة يلا كلنا نخرج لتبوك - [00:41:26](#)

طب احنا عندنا زرع وعندنا آا ارض وعندنا تبوز يعني الكلام ده كله فاموا متخلفين عن الغزوة اصل احنا لو رحنا الزرع يبوظ هنخسر سوء ظن بالله انك تبقى خارج لله وانك تظن انك تخسر او ربنا لا يعطيك بقدر ما ما اخرجت او ما اعطيت - [00:41:45](#)

ما خرجوش اذ يقول سيقول لك المخلفون من الاعراب معلش شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا ايه اللي منعهم الان من الطاعة

العظيمة دي وقعوا في الكبيرة الكبيرة دي ان هم تخلفوا عن رسول الله سوء الظن بالله. بس - [00:42:06](#)

شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. فربنا قال يقولون بالسنتهم ما ليس ايه؟ في قلوبهم. وبعدها ربنا يقول بل ظننتم لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا - [00:42:33](#)

هتخسر هتخسر. لانك في يوم من الايام اسأت الظن بالله عشان كده كان النبي دايمًا بيقول لنا احسنوا الظن بربكم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء - [00:42:52](#)

ان ظن في الله خيرا اعطاه الله الخير. وان ظن في الله شرا لا ينال هذا الانسان الا الشر. احسان الظن بالله احسان الظن بالله ان ربنا سبحانه وتعالى لا يختار للعبد الا ما فيه الخير له - [00:43:13](#)

قال الله عز وجل في شأن اهل بدر قال ربنا تبارك وتعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. كارهين الخروج للجهاد ولكن ولكن كان عندهم حسن ظن في الله - [00:43:30](#)

انا ممكن اكره الشيء ازعل من الشيء ولكن انا عندي حسن ظن ان ربنا سبحانه وتعالى لا يضيعني ابدًا كيف نعالج سوء الظن تم معالجة سوء الظن المتعلق بالناس فالامر الاول الاستعاذة لان سوء الظن منه - [00:43:50](#)

من الشيطان فاستعذ بالله سبحانه وتعالى الامر الثاني لا تضع نفسك ابدًا في موطن تهمة ثم تطالب الناس باحسان الظن فيك زي ما النبي صلى الله عليه وسلم فعل كده - [00:44:12](#)

الموقف اللي النبي وقف فيه قال لنا استنوا ده صفة بعض الناس ما بيوضحش. بعض الناس ما بيبيينش. فبالتالي بيظن الناس فيه سوءًا. فلا تضع نفسك في موطن تهمة ثلاثة - [00:44:27](#)

احسن دائما الظن في الناس في كلامهم وافعالهم كان عمر رضي الله عنه يقول لا يحق لمسلم ان يحمل كلمة اخيه على سوء وهو يجد لها من الخير محملا اخوك في يوم من الايام اتكلم معك كلمة - [00:44:41](#)

الكلمة دي تحتل الشر والخير انا احملها فين انا احملها دايمًا على الخير احملها دايمًا على الخير الامر الرابع لازم الانسان منا احبابي الكرام يبعد عن صحبة الاشرار. لان صحبة الاشرار دايمًا كما قال الامام المربي ابن حبان رحمه الله - [00:44:59](#)

صحبة الاشرار تورث سوء الظن طول ما هو عارفين دايمًا بيقول لك ايه الحرامي دايمًا حاسس ان كل الناس ايه حرامية والبغي دايمًا حس ان كل النساء ايه بغاية. فهي دايمًا عندها سوء ظن بالناس وهو عنده دايمًا سوء ظن بالناس. لما الانسان بيصاحب الناس دي -

[00:45:18](#)

بيبقى عنده سوء ظن في كل الخلق. صاحب الناس اصحاب القلوب السليمة والفطر السليمة. صاحب الناس اللي عندهم دايمًا حسن ظن بالناس. نقطة اخيرة على الهامش نختم بها ونتكلم بعد كده عن حسن الظن بالله بعد الخطبة بعد الصلاة ان شاء الله عشان بس

طولت عليكم - [00:45:38](#)

اختتم بجزئية بسيطة جدا ان سوء الظن مقرون دايمًا مع اهل الخير سوء الظن مقرون دايمًا مع مين؟ مع اهل الخير. يعني لو انسان مصلي اياك ان تتكلم عنه بسوء او تظن فيه سوء. انسان على دين لا تظن - [00:45:54](#)

في سوق طب انا في يوم من الايام بتعامل مع واحد معروف عنه انه نصاب. ادي له فلوس هنا سوء الظن واجب عليك لان الانسان ده اصلا ايه متهم فعلشان ما حدش بس يقول دايمًا احسان الظن احسان الظن فنحسن الظن بالاشرار. لأ الانسان اللي معروف عنه سوء

والشر والفساد - [00:46:11](#)

ده من سوء الظن به واجب علينا. سوء الظن به واجب علينا احبابي الكرام النفوس النقية اللي بتبقى بفضل الله مليانة دايمًا باحسان الظن لخلق الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا من كل شر ومن كل سوء. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل

هذه القلوب قلوب بيضاء نقية. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:46:35](#)

في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا ديننا الا قضيته. ولا عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا مريضا - [00:47:00](#)

الا شفيتك ولا مريضاً الا شفيته ولا مريضاً الا شفيته ولا ميتاً الا رحمته. اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحب به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا - [00:47:20](#)

اسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احببنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى ناري مصيرنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل - [00:47:40](#)

الخير وانصره على من عاداك. وانصره على من عاداك. وانصره على من كاد به. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:48:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم احبابي الكرام سوء الظن بالله مشكلته الاساسية انه دائما يبقي جاي من جهل الانسان بربه سبحانه وتعالى - [00:48:21](#)

هي المشكلة الاساسية التي بتدفع الانسان بسوء الظن بالله سبحانه وتعالى هو عدم معرفة الانسان بالله سبحانه وتعالى علشان كده سبحان الله تلاقي دائما كل ما الانسان ازداد علم بمعرفة الله سبحانه وتعالى - [00:48:37](#)

وباسمائه وصفاته وافعاله في الكون كلما كان هذا الانسان حسن الظن بربه سبحانه وتعالى دائما تجد الانسان اللي بيسيء الظن بالله هو الانسان الجاهل بالله سبحانه وتعالى علشان كده ربنا بيقول لنا في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم في سورة فصلت - [00:48:54](#)

وذلكم ظنكم بل ظننتم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ايه؟ ارداكم فاصبحتم من الخاسرين الناس دي كانت مشكلتها ان هي كانت بتنتهك ذنوب ومعاصي وحاجات سيئة للغاية وكانت مشكلتها الاساسية - [00:49:16](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارضاكم اللي انتهك معاصي ووقع في كبائر هو مشكلته ان كان عنده جهل بالله سبحانه وتعالى - [00:49:40](#)

ولو كان عنده علم بالله سبحانه وتعالى لو كان عنده علم بتقدير ربنا وافعال ربنا في الكون كان لا يمكن يخش في قلبه سوء ظن بالله سبحانه وتعالى علشان كده - [00:49:58](#)

تعال بصوا دائما مسلا لايوب عليه الصلاة والسلام. وقع في محنة وبلاء ومرض شديد جدا جدا صح شف لما بيتكلم عن ربنا عنده ازاي حسن ظن لان عنده علم بالله - [00:50:11](#)

ربي اني مسني الضر ها ان ظن بك يا رب انك ارحم الراحمين على طول مباشرة ايه ها فاستجبنا له. فاللي تدل على السرعة يوم ما الانسان منا يحسن الظن بالله يعطيك الله ما اردت. خلي عندك دائما حسن ظن في الله - [00:50:27](#)

خلي عندك دائما حسن الظن بالله. واللي عايز ده ينمي ده بقى عنده. اقرأ كثير في الكتب المتعلقة باسماء الله وصفات الله الكتاب الجميل الرائع اوي. كتاب موسوعة الاسماء الحسنی بتاع الدكتور محمد راتب النابلسي - [00:50:53](#)

كتاب جميل ولو نخش على انت نسمع دائما آآ ما يتعلق باسماء الله الحسنی وبخاصة السلسلة بتاعة الدكتور محمد راتب. لان معظم كلام هذا الرجل من الواقع ويبشرح اسماءه ربنا من خلال افعال ربنا سبحانه وتعالى في الكون - [00:51:09](#)

بتلاقي الانسان منك كل ما بيعرف ربنا اكثر تلاقي الانسان منا ايه عنده حسن ظن في الله غير طبيعي وتلاقي دائما الانسان منا اللي بيتكلم عن ربنا وعن افعال ربنا في الكون من خلال علم ومعرفة تلاقي فعلا عنده حسن ظن غير طبيعي - [00:51:24](#)

وعلشان كده الانسان منا لما يسمع ان كانت فيه حالة مرضية حالة ميؤوس منها تماما ميؤوس منها تماما والانسان ده كان عنده حسن ظن في الله. فتلاقي ربنا عجل له بالشفاء فيتقال للناس يا جماعة ادي فعل ربنا قدام عينيكم اهو. حد خلاص - [00:51:42](#)

ما فيش ناس كانوا بيقولوا ايه انا سمعت ووداني عن حد كان قريب مني جدا والله يا اخواننا بسأل عنه اخبار الدكتور فلان ايه قالوا خلاص والله ده الدكاترة كلها مجمعة ان الراجل ده اسبوعين ثلاثة شهرين بالكثير جدا وخلاص - [00:52:03](#)

اولا سبحان الله ربنا شفاه وعفاه وقومه وقام بالسلامة ويوم ما مات ما ماتش اصلا بالمرض اللي كان عنده اصلا الانسان منا لما ينظر الى تدبير الله وفعل الله ده - [00:52:22](#)

ويعرف اكثر عن ربنا من خلال افعال ربنا في الكون بيزداد الانسان حسن ظن به سبحانه وتعالى بزمات حسن الظن به سبحانه وتعالى
ده الامر الاول. الامر الثاني مسألة الايمان - [00:52:36](#)

كلما ازداد الانسان ايمانا كلما علا حسن خلقه بربه سبحانه وتعالى ففي علاقة طردية ما بين الايمان وحسن الظن كل ما الانسان منا
ازداد ايمانا وطاعة لله كلما علا الايمان بحسن الظن - [00:52:52](#)

عشان كده ربنا يقول لنا في سورة التوبة بسم الله الرحمن الرحيم. لا يستأذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليهم بالمتقين الناس اللي عندها ايمان بالله باليوم الآخر ومرتبطة بالله وباليوم الآخر. لا يمكن في يوم من الايام يجي
يقول لك معلش انا مش طالع معك الغزو واطلع انت - [00:53:11](#)

خد بالك بقى من اللي بعدها انما يستأذك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون في عندنا
الناس دي كان عندها ضعف ايمان واضح الايمان عندها يكاد يكون متلاشي اصلا - [00:53:38](#)

فالنبي فربنا يقول للنبي اهم دول اللي ييجوا يقولوا لك معلش اطلع انت واحنا قاعدين اصل احنا خايفين هم دول بقى الانسان اللي
عايز يقوي اصلا حسن ظنه بربه سبحانه وتعالى علي ايمانك بالطاعة وبالعبادة وبالقرب من ربنا. فكلما علا الايمان - [00:53:59](#)

سحب معه ايه ها سحب معه سحب معه حسن الظن فالتنين بيطلعوا فوق دايم. بصوا ان الايمان وحسن الظن قد ارتبط جميعا فاذا
رفع احدهما رفع الاخر اترفع الامام من القلب هيترفع آآ حسن الظن. وجد الايمان في القلب بيوجد حسن الظن - [00:54:18](#)

الامر الثالث اللي بيخلي الانسان عنده حسن ظن بالله سبحانه وتعالى عالي جدا النظرة التأملية دايم الله عز وجل في كونه ودي من
اكثر الاشياء اللي بتربي ملكة حسن الظن عند الانسان - [00:54:42](#)

انك تبص في الكون حد من اخواننا زباط الجيش ربنا يا رب يعني يشفيه ويعافيه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيه وان يعافيه
كان الشباب التكفيرى ربنا ينتقم منهم طلعوا عليهم وضربوا الكمين حصلت مشكلة وهو عنده مشكلة فيقول لي كان من ضمن
الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوريها لي - [00:55:00](#)

ان انا شفت بعنيا الكتلة هنا قتل الجيش اللي ماتوا في سينا يا عيني كده هدر الجيش لما اتخطوا في في التلجعات والقتلى والعياذ
بالله بتوع التكفيرين الملاعين دول لعنة الله عليهم في الدنيا والاخرة - [00:55:25](#)

قال الاتنين دول هي حادثة واحدة حادثة واحدة دول ودول لما اتخطوا في قلب التلجاة قال لي والله يعني آآ حد رتبة كبيرة جت
خدتني كده عشان انه كان مريض يعني الرتبة الكبيرة دي جت خدتني كده وقالت لي تعال - [00:55:40](#)

هوريك بس حاجة بسيطة كده نشوف فعل ربنا في الكون قال لي اما الجنود الشباب اللي مات جنود وزباط والكلام ده شف ما شاء
الله الوضع زي ما هو بالزبط بعد عدة ايام وهم في التلجاة الوضع زي ما هو الوش المبتسم الجميل المجرم الثاني الدم واكل -
[00:55:54](#)

في عينه والدود واكل في مناخيره والدود بيطلع من بوقه وضعف قمة القبح بيقول لي انا ازددت يقين ان انا عن حق ومعنا اللي انا
عايز اوصله لكم نظر الانسان في تدبير ربنا. مثال ثاني - [00:56:12](#)

واحد في يوم من الايام معه مبلغ بسيط من المال على قد شغله وجت يتيمه حالتها كرب وبتتجوز وعازيزين نفرحها انا هجيب بضاعة
واكسب. لأ انا هدي لليتيمة ادي لها - [00:56:33](#)

عشان تتجهز وتفرح ربنا يفرحها يا رب بيقول لي انا يقول انا طلعت خمس تلاف اللي كانوا معي لا كنت اجيب بهم بضاعة ودي طولها
واتجهزت واتجوزت وبفضل الله. يقول لي - [00:56:48](#)

بيقول يومئذ والله يومئذ حد يكلمني انا انا عايز بضاعة فلانية باي سعر فانا كلمت قلت له خلاص انا هدور في السوق وهشتري لك
وهجيب لك فيقول انا كلمت تاجر زميلي فقال لي والله ده انا بصفي وعندي بضاعة معينة البضاعة دي مسلا هي اصلا في السوق
بخمسين الف بس انا هديها لك بخمسة وعشرين الف - [00:57:01](#)

قالوا خلاص بس المشكلة انا ما عييش فلوس. ابعتها لي عن طريق اللي هو السلم يعني. سلم انا هاخدها منك واراد لك الفلوس بعد

فترة. فيقول بعت لي البضاعة قلت له هبعت لك الخمسة - 00:57:26

بعد فترة كلمت الاخ الثاني قلت له والله انت عارف ان انا تاجر وبيع وبشتري. فانا هاخذ مكسب. قال لي ما فيش مشكلة بس هتقلي

باي سعر. طيب آآ تاخذها بخمسين - 00:57:36

قال له ما فيش مشكلة انا عايزها دلوقتي فورا. قال له خلاص هبعثها لك. بعت له الحاجة وجاب خمسين. قال لي والله مكالمتين

تليفون كسبت خمسة وعشرين الف جنيه بعد ما كنت آآ خمس تلاف خمس تلاف راحوا لسبيلهم يعني - 00:57:47

هنا الانسان منا بيزداد يقينا في قول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق ها؟ انفق عليك ده مش هيكون الا من

خلال واحد شاف بعينه عش الحياة - 00:58:04

- 00:58:28